

نظرة دولية متفائلة للاقتصاد المصري

«فيتش» ترفع تصنيف مصر لأول مرة منذ 5 سنوات

كتب- المحرر السياسي:

رفعت وكالة "فيتش" تصنيف مصر من "الاستثماري B- إلى B"، مع تصفية مستقبليها مستقرة، وهي المرة الأولى منذ مارس ٢٠١٩ التي تخطرت فيها الوكالة بشكل إيجابي للاقتصاد المصري. قالت "فيتش"، في تقريرها الصادر أمس السبت، إن موارد مصر الخارجية تلتفت دعماً من الاستثمار الأجنبي في "أساس الحكمة"، وتحولات المصريين بالخارج. إضافة إلى قروض التمويل من المؤسسات المالية الدولية، مؤكدة أن لديها ثقة أكبر في أن مرونة سعر الصرف ستكون أكثر استدامة مما كانت عليه في السابق. وأشارت "فيتش" إلى ارتفاع الاحتياطي الأجنبي بقيمة ١١,٤ دولار في الشهر التسعة الأولي ٢٠٢٤. ليصل إلى ٤٤,٥ مليار دولار. وتوقع أن يبلغ متوسط الاستثمار الأجنبي المباشر ١٦,٥ مليار دولار خلال السنة المالية المنتهية في يونيو ٢٠٢٥ والسنة المالية ٢٠٢٦. كما توقع "فيتش" في تقريرها، انخفاض المخاطر التي تعرضت لها المالية المحلية بشكل معتدل من خلال التدابير الهادفة للحد من الاستثمار العام خارج الميزانية وتخصيص القاعدة الضريبية. وقالت "فيتش" إن التضخم انخفض من ذروة بلغت ٣٥,٧٪

**تعافى الاحتياطي
الأجنبي وانخفاض
التضخم وأعباء
الدين المحلي**

تحويلات المصريين واستثمارات «رأس الحكمة» ساهمت في تحسين الأداء

في فبراير الماضي إلى ٢٦,٤ ٪ في سبتمبر، ومن المتوقع أن تتخفف من الحزمة الفائدة المرتفعة، ما سيقلل حصة عملة الدين الحكومية. وحذرت وكالة من أن تصعيد الصراع الإقليمي يمثل «خطرا رئيسيا» على الأوضاع الاقتصادية في مصر، حيث يؤدي إلى انخفاض عائدات قناة السويس وقطاع السياحة. وتوقع أن تتعافى عائدات القناة بشكل تدريجي في العام المالي ٢٠٢٦ إلى حوالي نصف مستويات السنة المالية ٢٠٢٣، ما يخفف المخاطر.

ومن المنظر أن تتوجه كريستيانا جورجيفا، مديرة صندوق النقد الدولي، إلى القاهرة خلال الأسبوع الحالي للاطلاع على الوضع الاقتصادي تمهيدا للمراجعة الرابعة التي سترحبها بعثة الصندوق. وشددت «جورجيفا» على أن الاقتصاد المصري سيكون في وضع أفضل في حالة التزام الحكومة بتبني الإصلاحات. وكال الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، قد أعلن في مؤتمر صحفي خلال الأسبوع الماضي، عن أن المراجعة مع الصندوق لا تضمن الحصول على قروض إضافية، مؤكدا أن المواطن المصري لن يتحمل أعباء جديدة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة نتيجة التورات التي تمر بها المنطقة.

مخاوف من تأثير الصراع الإقليمي على عائدات قناة السويس وقطاع السياحة

«بيزنس» الرياضة يحطم
أحلام البطل الأولمبي

٨٦,٢ مليون خدمة منذ انطلاق المبادرة الرئاسية « بداية »

شركة ميناء القاهرة الجوي
Cairo Airport Company

الخدمة المميزة
Ahlan
Exclusive Service

خدمة أهلاً المميزة
توفرها شركة ميناء القاهرة الجوي

- إنهاء إجراءات السفر والوصول
- مستويات مختلفة للخدمة
- استراحات مميزة فاخرة
- خدمة ليموزين

الخط الساخن
١٧٧٠٨

exclusive@cairo-airport.com

Ahlan
الخدمة المميزة
Exclusive Service

رقم التسجيل الضريبي ٢٠٠-٢٣٧-٤٦٧

لا يستطيعون النوم بسبب «وخز الضمير»

جنود يهجرون الجيش الأمريكي احتجاجاً على إبادة غزة

طالب مجندون في الجيش الأمريكي بإنهاء خدمتهم، احتجاجاً على تورط بلادهم في الحرب على غزة. لجأ المجندون إلى قانون أمريكي كان متبعاً أثناء حرب فيتنام، ويتيح لهم الخروج من الخدمة بسبب «وخز الضمير» نتيجة قناعات دينية أو أخلاقية.

وزعم المتحدث باسم القوات الجوية الأمريكية، أن الطليبات الخمسة منذ ٢٠١٢ أكتوبر تتوافق مع مستويات ما قبل الصراع، لكن بين الجانبين، مدير الإرشاد في مركز الضمير والحرية، يؤكد أن الحرب على غزة هي الدافع الرئيسي للأفراد الذين فسروا على الحصول على حق «خز الضمير» في العام الحالي. وأضاف أن المركز يساعد ما يقرب من ٥٠ إلى ١٠٠ متقدمًا سنويًا، عبر الفروع العسكرية، وأن هناك اهتمامًا كبيرًا من المعتاد هذا العام. وأوضح أن كل من تحدثت إليه، أشاروا إلى أن يحدث في غزة اعتبارها عمال فدهم إلى إعادة التفكير فيها، فنعلمه، بل أن بعضهم قال: «أعلم أن الطائرة التي أقوم بصيانتها تنقل أسلحة إلى إسرائيل، ولذا أضع التناطح».

تقول جوى ميتزلر، ملازم ثانى فى القوات الجوية الأمريكية، فى تقرير نشرته «الجارديان»: الحرب الإسرائيلية على غزة هزمت قناعتها، ما دفعها لتقديم مطلب لإنهاء خدمتها بسبب معارضتها الأخلاقية للدعم الأمريكى لإسرائيل. وأضافت: «لم أكن أعلم أن فلسطين مكان قبل السابع من أكتوبر. فجأة، شعرت وكأن ضوءاً يضىء فى داخلى، وأوضحت «ميتزلر» أنها نشأت على الاعتقاد بأن إسرائيل هى «شعب الله المختار» وأن الإسرائيليين هم أشخاص مفسونون أخلاقياً،

A portrait of a man in military uniform, wearing a camouflage cap and jacket. He has a mustache and is looking directly at the camera.

في يهوهنا بسبب ما نحن عليه». وأضافت أنها عندما بدأت الحرب في غزة، أزعجتها صور معاناة المدنيين الفلسطينيين، لكنها لم تبدأ في القراءة عن تاريخ الصراع ودور الحكومة الأمريكية فيه إلا مؤخرا. وقالت: كانت الكثير من الأشياء التي تقيت لي عن دور الولايات المتحدة في العالم خاطئة.

وفي قرار الماضي استقبل هازيسون سامان، الضابط في الجيش والمكلف بوكالة استخبارات الدفاع، احتجاجا على الدعم الأمريكي لإسرائيل، كما فعل الطيار الأمريكي أرون بوينيل البالغ من العمر ٢٥ عاما مسرعاً بعد أن أشعل النار في نفعه خارج السفارة الإسرائيلية في واشنطن تنديدا بتورط بلاده في مذابح المدنيين في قطاع غزة.

وقال لاري هيربرت، وهو ضابط كبير آخر



في القوافل الجوية الأمريكية، إن حصوله على حق إنهاء الخدمة كان عملية طويلة للغاية. «وصل «ميجر»، الذي أمضى ست سنوات في «موتل الجبال» إلى ما أسماه «انتهاءً أخلاقياً» عندما امتلأ «تطبيق نيك توك» بصورة مزرعة للأطفال الجائعين شبهون أطفاله. وأضاف أنه خلال إجازته من خدمته في إسبانيا في سارس الماضى، سافر إلى واشنطن ونظم ضراباً عن الطعام أمام البيت الأبيض لتسليط الضوء على مشكلة الأطفال الجائعين في غزة. لم تقدم إدارة بوش طلب للحصول على وضع «المعرض الضميرى» ولكن مع تزايد الانتظار، تقدم بطلب الانضمام الطوعى، وهو سبيل آخر لإنهاء الخدمة بشكل قانونى، وعاد في طلبه، كان غزبه العسكرية والرفض الانتظار لأوامر. وأوضح أنه تعرض للضرب، وبتنطير

حاليا الإفراج عنه لأسباب إدارية، لكنه يقول بحزم: «كان عليّ أن أخرج، لم أكن أرغب في أن أكون جزءا من أي شيء».

أما جوان بيتانكور، وهو طيار أمريكي، فقد تقدم بطلب للحصول على وضع «المتطوع قصير الأجل» في صفوف الجيش الإسرائيلي، وهو سابق من هذا العلم. وأكد لصيفة «الجاردريان» أن العديد من أفراد الخدمة الذين تحدث معهم يخشون التحدث علناً، ولكنهم يشعرون بالفزع على السر من الدعم الأمريكي لإسرائيل. وأضاف: «هناك الكثير من الانتقادات العميقة والاشمئزاز الأخلاقي من تواطف حكومتنا على الإبادة الجماعية في غزة». وشدد على أن الجيش يتجاهل الأصوات المعارضة لأن هذه الأصوات نادرة للغاية، مشيراً إلى أن القوات الجوية تتولت انتحار «بوشيل» فقط على أنه مسألة تتعلق بالصورة العلنية. حرقاً.

كانت وزارة الدفاع الأمريكية قد أطلقت عملية تقديم طلبات الاعتراض على الخدمة عام ١٩٦٢، وحصل اعتراض الآلاف من الجنود على هذا الحق خلال العقد التالي، حيث أشعلت حرب فيتنام والتجنيذ الإجباري حركة معاضة للحرب، ولكن منذ ذلك الحين انخفض عدد المتقدمين بشكل كبير، حيث يجهل العديد من أفراد الجيش أن هذا الخيار موجود.

يذكر أن الولايات المتحدة دعمت حرب إسرائيل على غزة بما يقرب من ٢٢ مليار دولار، ويزداد تورطها مع امتداد الصراع على المنطقة، حيث أعلنت «إسرائيل بايدي» مؤخرًا عن نشر ١٠٠ جند في إسرائيل لتشغيل نظام الدفاع الصاروخي «داف» لحساب التصفيد ضد إيران.

**ارتفاعات متلاحقة للدولار
وخبراء: الضغوط على العملة مستمرة
كتبت - سارة حسام الدين:**

لار الأمريكى ارتفاعات متلاحقة فى البنوك
ية، ما آثار تساؤلات بين الأوساط الاقتصادية
د سواء.

تجاوز الدولار مستوى ٤٩ جنيتها، ويأتى ذلك
ات متبادلة من الحكومة المصرية والمسؤولين
الدولى بشأن البرنامج التعمولى.

نفاق فى ظل تقلبات اقتصادية عالية ضاغطة
قبيل زيارة المديرية العامة لصندوق النقد
يفاء المرتبطة هذا الأسبوع، وحضورها المؤتمر
الوزراء بغير العاصمة الإدارية اليوم.

افعى، الخبير الاقتصادى، أن ارتفاع سعر
نوك، لا يدل على مزيد من الارتفاعات خلال
توجد تداعيات تؤدى إلى ارتفاع سعر الدولار

في تصريحات خاصة له، الوفد، إلى أن زيارة بوليفيا لها أسباب تخص القرض ومعاونة مصر بكمية تمديد الفترة لتنفيذ شروط القرض. من الناحية الاقتصادية، بأن مصر قادرة على جذب من ارتفاع الدولار، والتقليل من شأنه، بدليل ما نرى في مصر تسير نحو الأفضل. أما الإردن، الخبير الاقتصادي، أن ارتفاع الدينار الأردني، على الاقتصاد المصري، خصوصاً في ظل ارتفاع أسعار النفط، قد يضر الاقتصاد المصري. وتأتي تصريحاته هذه في إطار حرصه على مصلحة مصر.

تأكيداً لما نشرته «الوفد»

كوريا الشمالية تعلن رسمياً دخول الحرب ضد أوكرانيا

أكدت تشوى سون هوى، وزيرة خارجية كوريا الشمالية، خلال زيارة إلى موسكو أمس الأول الجمعة، أن بلادها ستقف بجانب روسيا حتى تحقيق النصر، في إشارة لمشاركة قوات تابعة لبيونغ يانغ في الحرب ضد كييف.

وقال سبرجى الاخراف، وزير الخارجية الروسى خلال استقباله للوزيرة الكورية، إن هناك علاقات وطيدة بين الجيشين وأجهزة الاستخبارات في البلدين، مضيفاً أن ذلك التعاون سيحقق الأهداف الأمنية لمواطنينا ومواطني

قوريا الشمالية.

كانت «الوقد» قد نشرت يوم الثلاثاء الماضي تقريراً حول توجه آلاف الجنود من كوريا الشمالية إلى روسيا بهدف المشاركة في الحرب ضد أوكرانيا. ويضيف قرار القوات الكورية الشمالية لمصراع اتفاق عسكري بين موسكو وبوتنجن يناج، بعداً جديداً للصراع على أكبر حرب تشهدها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، ما أدى بحياة عشرات الآلاف من الجانبين، بما في ذلك العديد من المدنيين.

وأعلنت كوريا الشمالية في وقت سابق عن أنها بدأت بالفعل في تصدير الذخيرة إلى روسيا بموجب اتفاق دفاعي، لكن إرسال قوات برية قد يؤدي إلى تعقيد الحرب التي أشعلت شرارة السياسة الدولية بشكل كبير، حيث تدعم معظم الدول الغربية كييف.

ووصفت الولايات المتحدة تلك الخطوة بأنها «خطيرة

نفاية»، فيما أعلن جون كيربي المتحدث باسم الأمن القومي لبيت الأبيض، أن كبار مستشاري الأمن في أمريكا واليابان وروسيا الجنوبية، أعربوا عن قلقهم البالغ بشأن مشاركة كوريا الشمالية في ساحة المعركة ضد أوكرانيا.

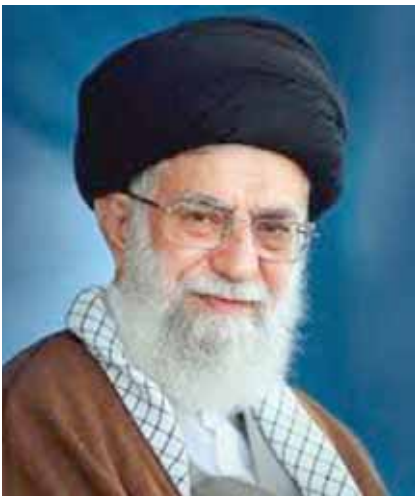
تقارير خارجية

إشراف : سحر رمضان

الرقعة

خامنئي يتوعد برد قاسٍ على إسرائيل والولايات المتحدة

الإعلام الأمريكي: هجوم إيراني خلال أيام



على خامنئي

بعجز كبير في قدرة إيران العسكرية على المدى الطويل. وتوعد قائد فرع الحرس الثوري الإيراني في مدينة خرم آباد عاصمة محافظة لورستان العقيد محمد برامكي: أقدم النظام الإسرائيلي على خطوة ضد إيران لن تكون ذات فائدة له، بل ستواجه برد قاسٍ من الشعب الإيراني، نتياها قاتل للنساء والأطفال الأبرياء، ولا مكانة له بين المجتمع الدولي، وأضاف: لقد أثبت الشعب الإيراني منذ الأيام الأولى للتاريخ وحتى اليوم، وخاصة خلال فترة الدفاع المقدس، أنه شعب منتمتر ومقاوم، وأن المحاربين الأبطال في إيران لم يخشوا الحرب، وسيظلون ثابتين في مواجهة الأعداء الذين يهددونهم.

وأكد برامكي: «يجب ألا يجرب الإسرائيليون إيران وشعب هذا البلد بتهديدات فارغة، فقد أثبتنا مراراً وتكراراً على مر التاريخ أن أعدائنا لن يتمكنوا أبداً من إخضاع هذا الشعب».



مجمع الاستخبارات يعتقد أن المرشد الأعلى لم يتخذ قراراً باستئناف برنامج الأسلحة النووية الذي علته إيران في عام ٢٠٠٣. ومع ذلك، فإننا نأخذ أي تصعيد نووي من جانب إيران على محمل الجد وسنرد بالشكل الملائم».

وقال خرازي، إنه من المرجح أن تزيد طهران نطاق صواريخها الباليستية، وأضاف أن من الممكن أيضاً مراجعة عقيدة إيران النووية وسط توتر متزايد مع عدوها اللدود إسرائيل وتبادل الضربات الجوية معها.

وكانت إسرائيل قد نفذت هجمات متعددة على أهداف عسكرية إيرانية شاركت فيها ١٠٠ مقاتلة حربية استهدفت فيها البنية العسكرية الحساسة لصناعة الصواريخ وأنظمة الدفاع الجوي وغيرها من الأهداف التي اعتبرها مراقبون حساسة وتسببت

اعتراف بالهزيمة، وأشارت معلومات استخباراتية جديدة إلى أن إيران قد «تعد لهجوم على إسرائيل في الأيام المقبلة»، وفقاً لما قاله مصدر مقرب من القادة الإسرائيليين.

وكانت قد جددت وزارة الخارجية الأمريكية، التزامها بعدم السماح لإيران بالحصول على سلاح نووي، بعد تصريحات لمسؤول إيراني بأن طهران يمكن أن تراجع عقيدتها النووية.

وصرح كمال خرازي، مستشار الزعيم الأعلى الإيراني على خامنئي: «لقد أوضح الرئيس بايدن أننا ملتزمون بعدم السماح لإيران بالحصول على سلاح نووي مطلقاً ونحن مستعدون لاستخدام كل عناصر القوة الوطنية لضمان هذه النتيجة»، وأضاف «لا نزال نشعر بقلق عميق إزاء الأنشطة النووية الإيرانية وسنواصل مراقبتها بعناية». وأكد: «لا يزال

كتبت- منار السويضي:

وعد على خامنئي المرشد الأعلى بإيران، برد ساحق على إسرائيل والولايات المتحدة إذا اتخذت إجراءات ضد إيران، وأكد أن لإيران الحق في الرد على الضربة الإسرائيلية الأخيرة، وقال خامنئي: «على الأعداء، الولايات المتحدة والنظام الصهيوني، أن يعلموا أنهم سيتلقون بالتأكيد رداً قاسياً على ما يفعلونه ضد إيران وجبهة المقاومة»، جاء ذلك خلال اجتماع مع الطلاب، أمس، قبل الذكرى السنوية للاستيلاء على السفارة الأمريكية في طهران عام ١٩٧٩، في إشارة إلى الجماعات المسلحة المتحالفة مع إيران بما في ذلك، حماس وحزب الله.

وأضاف: «من المؤكد أننا نقوم بكل ما هو ضروري لإعداد الشعب الإيراني للوقوف في وجه الاستكبار، سواء على مستوى الاستعداد العسكري أو التسليح أو العمل السياسي، والحمد لله أن مسؤولينا منخرطون في هذا الأمر حالياً». وأضاف أن «الأمر ليس مجرد انتقام، بل هو عمل منطقي، وهو نهج يتوافق مع الدين والأخلاق والشريعة، وفقاً للضوابط الدولية»، لافتاً إلى أن الشعب الإيراني ومسؤولي البلاد لن يترددوا أو يهملوا هذا المسار.

وجاءت هذه التصريحات بعد أسبوع من الجولة الأخيرة من الضربات الإسرائيلية على إيران رداً على الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران في الأول من أكتوبر، حيث اعترف مسؤولون إسرائيليون بضرب أهداف على الأراضي الإيرانية للمرة الأولى فيما يعد أهم تصعيد للثورات بين البلدين منذ عقود.

وأعلنت وسائل إعلام أمريكية عن مسؤولين، بإشارة معلومات استخبارية إلى استعداد إيران لمهاجمة إسرائيل خلال أيام، وشمل الهجوم الإسرائيلي على إيران تدمير قدرات إنتاج الصواريخ الإيرانية، وأنظمة الدفاع الجوي، والبنية التحتية للطاقة، بما في ذلك أحد الموانئ الحيوية في جنوب إيران، وأكد خامنئي أن حجم الهجوم وعدد الضحايا الذي بلغ أربعة جنود على الأقل يجعل من الضروري الرد، معتبراً أن عدم الرد سيكون بمثابة

كتبت- هيام سليمان

بدأ الجيش الإسرائيلي التخطيط لإنهاء «المرحلة الأولى» من عملياته البرية جنوب لبنان، التي ذكرت مصادر أنها «حقت إنجازات مهمة».

والمرحلة الأولى -كشفت العديد من البنى التحتية لحزب الله وقوات الرضوان في القرى الشيعية القريبة من الحدود، فوق وتحت الأرض، بجانب العثور على العديد من الأسلحة، وأسر العديد من عناصر حزب الله الذين يقدمون الكثير من المعلومات الاستخباراتية التي تساعد في المستقبل».

من جانبها، أفادت هيئة البث الإسرائيلية أن الجيش «يقرب من نهاية تلك المرحلة الأولى، وذلك تماشياً مع ضرورات العملية البرية»، لافتة إلى أنه «تم ترسيخ بعض أفراد قوات الجيش النظامية والاحتياطية، وهم عدة آلاف من المقاتلين».

وبدأت الجيش بالتخطيط لإعادة انتشار قواته على الحدود اللبنانية، على خلفية المحادثات حول وقف إطلاق النار والتوصل إلى تسوية سياسية مع

كتبت- هيام سليمان:

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون)، عن نشر قدرات عسكرية جديدة بمنطقة الشرق الأوسط، وذلك دعافاً عن إسرائيل.

وقال السكرتير الصحفي للبنجابون، بات رايدر، في بيان، إنه «تماشياً مع التزاماتنا بحماية المواطنين والقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، والدفاع عن إسرائيل، وخفض التصعيد من خلال الردع والدبلوماسية، أمر وزير الدفاع بنشر مدمرات دفاع صاروخي باليستى إضافية، وسرب مقاتلات وطائرات ناقلية، وعدة قاذفات قتال طويلة المدى من طراز B-52 تابعة للقوات الجوية الأمريكية في المنطقة».



دفاعاً عن إسرائيل

البنجابون تستعد لنشر قاذفات B-52 وسفن حربية في الشرق الأوسط



لويد أوستن

وأضاف: «ستبدأ هذه القوات في الوصول خلال الأشهر المقبلة مع استعداد مجموعة حاملة الطائرات يو إس إس أبراهام لينكولن للمغادرة».

وأشار إلى أن «هذه النشرت تستند إلى القرار الأخير بنشر نظام الدفاع الصاروخي للمنطقة عالية الارتفاع (THAAD) في إسرائيل بالإضافة إلى وحدة المشاة البحرية (ARG/MEU) التابعة لوزارة الدفاع في شرق البحر الأبيض المتوسط، وتوضح هذه التحركات الطبيعة المرنّة لموقف الدفاع العالمي للولايات المتحدة وقدرته الولايات المتحدة على الانتشار في جميع أنحاء العالم في غضون مهلة قصيرة لمواجهة التهديدات الأمنية الوطنية المتطورة».

قوات الاحتلال تخطف ضابطاً في الكلية البحرية اللبنانية

كتبت - منى عيسى:

نفذت قوات خاصة إسرائيلية، عملية اختطاف فجر أمس السبت عبر إنزال بحري، في منطقة البترون شمالي لبنان

استهدفت «عماد أمهر» وهو ضابط بحري.

وتداولت وسائل إعلام لبنانية مقطع فيديو، يوثق عملية إنزال إسرائيلية في منطقة البترون شمالي لبنان، قالت إنها شهدت «اختطاف قبطان بحري» يدعى عماد فاضل أمهر.

وأكد أهالي المنطقة في البترون، أن قوة عسكرية لم تعترف هويتها نفذت إنزالاً بحرياً على شاطئ البترون وانتقلت بكامل أسلحتها وعتادها إلى «شاليه» قريب من الشاطئ، واختطففت لبنانياً كان موجوداً هناك، واقتادته إلى الشاطئ وغادرت بواسطة زوارق سريعة إلى عرض البحر، حسب وكالة الأنباء اللبنانية.

وقال وزير النقل اللبناني علي حمية، إن المختطف هو قبطان بحري لسفن مدنية وتجارية وتلقى تعليمه في معهد مدني، مشيراً إلى أن العملية تمت على بعد ١٠٠ متر من مكان سكته.

وأضاف الوزير في تصريحات صحفية، أن هناك تواصلاً مع «اليونيفيل» لكون الشواطئ اللبنانية مراقبة من قبل قوات الطوارئ الدولية، مشيراً إلى أن حال ثبت أن الاختطاف تم عبر الإنزال البحري، فإن تطبيق القرار ٤١٧٠.

وأشار إلى أن مهمة «اليونيفيل» هي مراقبة الشاطئ اللبناني بشكل دوري من النافورة إلى العريضة.

وعلق نائب الناطق باسم «اليونيفيل» كانديس أرديل على الحادث قائلاً: «اليونيفيل» ليس لها أي علاقة في تسهيل أي



عملية اختطاف أو انتهاك للسيادة اللبنانية.

وأعلنت مواقع عبرية، عن أن الضابط عماد أمهر هو عضو في حزب الله، إلا أن حزب الله نفى انتماء أمهر للحركة.

الرقعة

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردي

مستشار التحرير

سامي أبوالعز

رؤساء التحرير التنفيذيون

طارق تهايم

كاظم فاضل

مصطفى عبيد

محمود على الدين

سامي الطراوي

محمد بحيري

مدير التحرير والمشرق على الديسك

د. إبراهيم عبد المعطى

المدير الفني

أشرف حسن

مستشار التحرير الفني

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلامات

١ شارع بولس حنا الدقي

الجيزة

ص، ب : ٣٥٧ إمبابة

تليفون : ٣٣٣٨٣٣٣٣ ٣٣٣٨٣٣٣٣

فاكس : ٣٣٣٥١٩٣٥ ٣٣٣٥١٩٣٥

إدارة الإعلانات

٠١١٠٠٣٣٣٣٣٣٣

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨

٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات

الاشتراك السنوي: ١٨٢٥ جنيها

الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها

ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها



■ **دكتور عبد الستد يمامة** رئيس حزب الوفد يهنئ الأستاذ محمد عبد الستار نائب رئيس لجنة شباب السوس بحصوله على درجة الماجستير من كلية التجارة جامعة السوس.

■ **محمد فؤاد** عضو الهيئة العليا ورئيس اللجنة العامة بالسوس يهنئ الأخ العزيز محمد عبد الستار نائب رئيس شباب الوفد بالسوس لحصوله على الماجستير من كلية التجارة جامعة السوس.

إصابة ١٩ صهيونيا بعد إطلاق صواريخ من لبنان

كتبت- هيام سليمان:

أعلنت الشرطة الإسرائيلية إصابة ١٩ شخصاً في منطقة شارون، بوسط إسرائيل، مشيرة إلى أنه تم نقلهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج، وذلك نتيجة إطلاق ٣ صواريخ من لبنان. ودوت صافرات الإنذار في هرتسليا ووسط إسرائيل وفي مدن شمال وشرق تل أبيب. وشجع دوى انفجارات في وسط إسرائيل، وسط أبناء أولية عن سقوط صاروخ أو شظايا في مدينة الطيرة، التي تقع في المثلث الجنوبي شمال شرق تل أبيب. وتعمل ه طواقم من سلطة الإطفاء والإنقاذ في مدينة الطيرة، وأعلنت سلطة الإطفاء عن إخراج عدد من العالقين من أحد المباني في المدينة. فيما أعلن الإصعاف الإسرائيلي عن عدد المصابين إثر سقوط صاروخ على مبنى سكني في مدينة الطيرة، بلغ ١١ شخصاً، من جهة. أعلن الجيش الإسرائيلي عن تفعيل الإنذارات في مناطق عدة بوسط البلاد، نتيجة إطلاق صواريخ عتُرت من لبنان. وأشار الجيش الإسرائيلي إلى أنه تم رصد إطلاق ٣ صواريخ، سقط واحد منها في إحدى المناطق.

«أبو مازن» يصل القاهرة للمشاركة في المنتدى الحضري العالمي.. اليوم



محمود عباس

ومن المقرر أن تشهد فعاليات المنتدى مشاركة دولة فلسطين بعدة وفود وزارية، وفنية، لأهمية تكريس حضور دولة فلسطين في هذا المنتدى العالمي في دورته الثانية عشرة.

مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

الأولي في مصر والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمه العملاء: ١٩٢٢٥ | ١٢٩

شارع الفتيق - المنطقة الصناعية - الجيزة

تليفون: ٢٤١٧٨٧٨٧ - ٢٤١٧٨٧٨٧

فاكس: ٢٤١٧٨٧٨٧ - ٢٤١٧٨٧٨٧

عاجل

من المصريين إلى كريستالينا:

عايزين نعيش



مواطنون: العيشة مُرة.. ونرفض وصاية الصندوق

مطالبات بعدم التدخل في السياسات المالية والاقتصادية لمصر

عالية أوى على الناس.. وتابع، «طبعاً الكلام ده خلا التجار ميقتش عارفة بيع ولا تشتري.. واللى كان بيع ٥٠٠ قطعة بقى بيع ١٠٠ أو ١٥٠ بس.. وده خراب بيوت الناس كلها بقت بتقتل لأنها مش عارفه تشتغل.. إحنا عاوزين مصر تبعد عن صندوق النقد ده وتمشى بدماعها».

أما محمد على، صاحب محل بقالة، فقال إن حركة البيع والشراء أصبحت ضعيفة للغاية خلال الفترة الأخيرة، وكلما تبدأ الحركة فى النشاط تتخذ الحكومة قرارات طبقاً لتوجيهات الصندوق، فتتراجع الأسعار وتنخفض المبيعات مرة أخرى.

وأضاف محمد، أن محلات البقالة كانت فى الماضى تحقق مكسباً جيداً لصاحبها، لكن الوضع الآن اختلف كثيراً وأصبحت تكفى مصاريفها فقط.

فيما طالب صلاح البيندارى، موظف، الحكومة بالتوقف عن التعاون مع صندوق النقد الدولى قبل فوات الآوان. وقال صلاح، «مفيش دولة لجأت لصندوق النقد وفلحت أو نجحت أو تقدمت أو حصل فيها تنمية.. ده صندوق داليل يخرب مش داخل يعمر.. ومش هيسبب إللا لما يدمرها تماماً وتسقط ومتموش تانى».

فقيه دستورى وهانوى: الشعب كان يمتلك أدوات إلغاء التعامل مع الصندوق قبل توقيع الاتفاق. قال عصام الإسلامبولى، الفقيه الدستورى والقانونى، إن الشعب المصرى لا يمتلك الآن أى سلطة لمنع استمرار اتفاق الحكومة المصرية مع صندوق النقد الدولى، لكن كان من الممكن أن يحدث ذلك قبل توقيع الاتفاق أساساً.

وأوضح الإسلامبولى، أن القانون كفل عدة إجراءات كان من الممكن اتخاذها فى هذا الشأن، ولكن قبل توقيع الاتفاق، مثل تنظيم حملات توقيع أو التظاهر فى الشوارع رفضاً للاتفاق، أو إقامة دعوى قضائية أمام مجلس الدولة لإلزام الحكومة بعدم توقيع الاتفاق. وتابع: «أما وقد تم توقيع الاتفاق وحصلت مصر بموجبه على قروض، فليس أمام الشعب أى خيار، وأصبح من الواجب على الحكومة سداد هذه القروض وأقساطها فى مواعيدها».



عصام الاسلامبولى



هشام إبراهيم

زادت بشكل مش طبعى بسبب طلبات الصندوق لمصر كل شوية برفع الدعم عن الطاقة.. وكل ما البنزين يزيد كل ما الفلاحين يزدودوا أسعار الخضار لأن التكلفة بتزيد عليهم هما كمان.. وفى الآخر ميقناش نعرف نبيع زى الأول».

وتابع: «اللى كان بيعشترى كيلو بقى بيعشترى نص.. واللى كان بيعشترى ٥ كيلو بقى بيعشترى ٢ بس.. والحال ده ميرضيش ربنا.. إحنا مش عاوزين مصر تتعامل مع الصندوق تانى لأنه سبب الخراب اللى إحنا فيه».

بينما قال زاهر الصعيدى، تاجر ملابس، إن أسعار الملابس أصبحت فوق طاقة معظم أفراد الشعب المصرى نتيجة ارتفاع التكاليف بعد برامج الحكومة مع صندوق النقد الدولى.

وأضاف زاهر: «الأسعار ولعت وميقتش فى حدود الغالبية العظمى من الشعب.. علشان تجيب ليس كويس دلوقتى لازم تدفع مرتب شهر أو اتنين.. وعلشان كده الناس بقت تترتب للملابس الأقل جودة.. أقل قميص دلوقتى ب ٣٠٠ و ٤٠٠ جنيه بعد ما كان ب ١٠٠ و ١٥٠ جنيه.. والبنطلون مفيش حاجة أقل من ٢٥٠ جنيه.. أما البدة والبليزر فأسعارها بقت



عبدالله الغزالى

المحروقات محور النقاش مع مديرة الصندوق

وقال رمضان، «أنا راجل أرزقى على باب الله.. يوم بنشتغل ويومين لا.. ميقتش عارف أعيش بسبب الغلاء والأسعار اللى كل يوم بتزيد.. كل يوم نصحى الصبح نلاقي الحاجة بقت يسعر جديد.. ده حرام والله.. إحنا عاوزين الأسعار تنزل تانى وترجع زى زمان.. بقينا مش قادرين نعيش».

فيما قال أحمد الصاوى، صاحب قهوة فى أحد الأحياء الشعبية بالقاهرة، إن أسعار المنتجات الأساسية التى يتم استخدامها فى القهوة ارتفعت بشكل مبالغ فيه بسبب الظروف الاقتصادية التى تواجهها مصر، ما أدى إلى تدهور حركة البيع والشراء داخل قهوته.

وأضاف أحمد، «أنا ههوجى.. الشاى والبن الللى أكثر حاجة بتطلبهم الزبائن أسعارهم دلوقتى زادت جدا جدا.. كيلو البن بقى ب ٥٠٠ و ٦٠٠ جنيه بعد ما كان ب ١٠٠ و ١٥٠ جنيهًا من سنتين أو ثلاثة.. كيلو الشاى بقى ب ٢٥٠ جنيهًا بعد ما كان ب ٦٠ و ٧٠ جنيه.. وده حالنا نزود أسعار المشروبات على الناس وميقناش عارفين نشغل زى الأول.. إحنا عاوزين الصندوق يبعد عننا ويسببنا فى حالنا.. كفاية أوى لحد كده.. مش عارفين نعيش ولا نبيع ولا نشترى».

أما سعيد الفيومى، وهو بائع خضروات، فقال إنه كلما ترتفع أسعار البنزين، كلما ترتفع أسعار الخضراوات، بل إنها تتضاعف ولا ترتفع بشكل بسيط.

وأضاف سعيد، «الحاجة الللى كانت ب ٥ بقت ب ١٥ جنيه.. مش هقول ١٠ جنيه.. لا.. الحاجة



كريستالينا جورجيفا

خبير اقتصادى:

فى ٢٠١٩، لكن بسبب ما حدث خلال العامين الماضيين من ارتفاع معدلات التضخم وتحريك أسعار البترول مع مرونة سعر الصرف ارتفع هذا الرقم بشدة، ومن المخطط أن يصل هذا العام إلى ١٥٥ مليار جنيه، وهذا الرقم صعب أن تتحمله الموازنة العامة للدولة، وبالتالي حتى لا يتزايد هذا الرقم، رأى الصندوق ضرورة تقليصه بشكل سريع وفى خلال نطاق زمنى المناقشات مع مديرية الصندوق فى زيارتها لمصر، لأن الحكومة شعرت بما يدور فى أذهان المصريين بعد الزيادات الأخيرة فى أسعار الوقود، وحتى نترك مساحة لمعدل التضخم أن ينخفض، لأنه مع كل تحريك لأسعار الوقود يرتفع معدل التضخم».

وأشار إبراهيم إلى أن ما يقال عن تعويم جديد للجنة خلال زيارة مديرة الصندوق لمصر محض إشاعة، لأنه منذ إعلان البنك المركزى إعطاء مرونة أكبر لسعر الصرف، وهو يتحرك بالفعل فى السوق وليس ثابتاً، وقد جاء ذلك استجابة لمطالب عديدة من الخبراء خلال السنوات الماضية، وبالتالي ليس هناك حاجة إلى تعويم جديد.

واشتكى رمضان عبدالحميد، عامل فى قطاع مواد البناء، من صعوبة الحياة الآن وأنه لا يستطيع تلبية احتياجات أسرته كما كان فى الماضى.

فيما قال الدكتور هشام إبراهيم، أستاذ التمويل والاستثمار بجامعة القاهرة، إن أى برنامج بين مصر والصندوق هو برنامج مصرى أصيل، ومن يضع هذا البرنامج ويطبقه ويضمن سلامة نتائجه هو الحكومة المصرية. وأشار إبراهيم إلى أنه من المؤكد أن صندوق النقد كجهة تمويل وبيت خبرة اقتصادى واستشارى دولى، له بعض الآراء التى تستمع إليها جيداً الحكومة المصرية، لكن فى النهاية ما يتم تطبيقه هو برنامج الحكومة، لافتاً إلى أن الحكومة دائماً لديها تقدير موقف، وعندما تم تقدير الموقف مؤخراً بالنسبة للمواطن، رأت أن هناك المزيد من الضغوط على المواطن، فى ظل وجود مؤسسات داخل الدولة تقيس رأى العام وتستمع إلى آراء المواطنين، وعندما وصل هذا الأمر إلى الرئيس تمت الاستجابة لذلك وصرح بأنه إذا كانت هناك حاجة لتعديل البرنامج مع الصندوق سوف تفعل ذلك، ومن هنا جاء طلب الحكومة للصندوق بضرورة مراجعة البرنامج مرة أخرى، قائلًا، «وبما أن البرنامج بدأ مع الصندوق بالتالى أى تعديل عليه يكون بالاتفاق مع الصندوق أيضاً».

وأوضح أستاذ التمويل والاستثمار بجامعة القاهرة، أن موازنة دعم الطاقة بند دائماً ما يثار على مائدة المفاوضات مع صندوق النقد، وتاريخياً هذا الدعم فى نوفمبر ٢٠١٦ وصل إلى ١٣٠ مليار جنيه، وفى إطار برنامج الإصلاح الاقتصادى الذى بدأ مع الصندوق فى هذا العام وبمرور الوقت وصل إلى ١٨ مليار جنيه

يترقب المصريون زيارة مديرة صندوق النقد الدولى كريستالينا جورجيفا إلى مصر والتي من المقرر لها اليوم

الأحد، حيث من المنتظر مراجعة الأوضاع الاقتصادية وإمكانية تعديل بعض بنود الاتفاق الذى تم توقيعه مع الصندوق مؤخراً، خاصة وأن الاقتصاد المصرى يواجه تحديات بسبب الصراعات فى غزة ولبنان والسودان وسط خسارة ٧٠٪ من إيرادات قناة السويس.

وتواجه مصر تحديات اقتصادية كبيرة مع تنفيذ برنامج إصلاح اقتصادى مشترك مع صندوق النقد الدولى، بلغت قيمة القرض المصاحب ٨ مليارات دولار، حيث يشير هذا البرنامج لتساؤلات حول تأثيره على المصريين، خاصة الفئات ذات الدخل المحدود.

وستناقش جورجيفا إمكانية تعديل البرنامج لإتاحة فترة زمنية أطول للإصلاحات، كما أبدى صندوق النقد الدولى انتقاده على إدخال أى تعديلات ضرورية على البرنامج، إلا أن قيمة القرض الأساسى لا يتوقع أن تتغير.

تحقيق: حمدي أحمد

وفى هذا الصدد، رصدت «الوفد» مطالب فئات متعددة من الشعب المصرى لمديرة الصندوق خلال زيارتها للبلاد، حيث طالب المهندس عبدالله الغزالى، رئيس جمعية مستثمرى بليبس، من مديرية صندوق النقد الدولى أن ترفع آيادى الصندوق عن الشعب المصرى.

وأكد الغزالى ضرورة عدم تدخل مسئولى الصندوق فى الشؤون والسياسات الداخلية الاقتصادية والمالية للحكومة المصرية، لأنهم يفرضون شروطاً مجحفة تؤدى إلى مشاكل فى الاقتصاد المصرى.

وأوضح رئيس جمعية مستثمرى بليبس، أن هذه الشروط تتسبب فى اتخاذ الحكومة قرارات تؤدى إلى ارتفاعات متتالية فى أسعار كل شئ بداية من البنزين ثم الكهرباء والطاقة وغير ذلك من الخدمات والسلع التى يحتاجها المستثمر المصرى، الذى هو فى الأساس مواطن مسمى أصعب يعانى أشد المعاناة بسبب الصندوق، قائلًا: «كل ساعة بقى فى أسعار زيادة ومش عارفين نشغل وخصوصاً البنزين الللى بيأخذ وراه كل السلع».

ولفت الغزالى إلى أن هذه الزيادات والتذبذب فى الأسعار يؤثر على أداء المصانع المصرية وأرباح المستثمرين، لأن المصنع يتعاقد على إنتاج البضاعة بسعر، ثم يتأجأ عند التوريد بزيادة الأسعار بشكل كبير، ما يؤدى إلى تحقيق خسائر أو ربح قليل للغاية، مضيفًا: «عمر الصناعة ما هنتقدم فى ظل عدم الثبات فى الأسعار». واختتم الغزالى تصريحاته بقوله أن الصندوق لا يجب أن يهتم سوى بالأقساط الخاصة بقروضه وسدادها فى الوقت المحدد، ثم يترك الحكومة المصرية تعمل وفقاً لرغبتها وسياساتها المناسبة للشعب.

فقيه دستورى:



خارج المقصورة

بقلم:

د. صلاح الدين عبدالله

صبر أيوب

«يا صبر أيوب... يا طول الصبر» كلها معان تشير إلى الصبر، وسنوات طويلة صبرت البورصة على بعض الشركات المقيدة، التي يقل رأسمالها عن 100 مليون جنيه، وظلت تترك إلى رأسمالها الضعيف الذي لا يتجاوز 60 مليون جنيه للآن، وهو رقم «يكسف» لمل هذه الشركات. المقارنة ظالمة بين مثل هذه الشركات وغيرها من المدرجة في أسواق مالية أخرى ذات رؤوس أموال عملاقة، مثل هذه الشركات المصرية كانها أصيبت بالكل، والتعامل في استراتيجيتها «يبقى الوضع على ما هو عليه»، دون إظهار أي كرامة.

ربما يثار في الأذهان مناسبة كل هذا الكلام عن هذه الشركات، المناسبة هو ما تناوله محمد الدماطي نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة الصناعات الغذائية العربية «دوتي»، تعليقا بصفحته على «فيس بوك» منذ أسابيع حول عرض «ألا فودز» الدنماركية للاستحواذ على «دوتي»، بقوله «ألا ه دوتي» انطلقت في تقييمات ضعيفة وسعر سهم منخفض على مدار 8 سنوات من الطرح، وهنا «مربط الفرس» لأنه من غير المعقول أن ترى الإدارة التقييمية الشركة عملاقة لهذه الدرجة، ورأسامها لم يصل إلى 60 مليون جنيه بعد، في الوقت الذي تتجاوز شركات بسوق المشروعات الصغيرة والمتوسطة هذه الأرقام، المراقبون والمتابعون لمسيرة الشركة منذ طرحها بالسوق الرئيسي 2016 يتبين أن طوال تاريخها لم تقيم صناديق من الوزن الثقيل بالاستثمار في الشركة، ولم تنضم الشركة نفسها بتوزيع كويونات نقدية ترضى حملة الأسهم، طوال السنوات الماضية، ولم تفكر في زيادة رأسمالها للوصول إلى الحجم الذي تناسبها، والتوسع في استثماراتها بالبورصة التي تشير إلى أنها ظلمت في تقييمها بالفعل.

40 شركة يقل رأسمالها عن 100 مليون جنيه، ربما ذلك دفع البورصة لاتخاذ إجراء وخطوة لمخاطبة هذه الشركات مع تحديد مهلة زمنية لن تتجاوز 6 أشهر للوصول إلى 100 مليون جنيه، كون أن رؤوس هذه الشركات لا تتناسب مع مكانة البورصة المصرية، فربما كان رأسمال هذه الشركات مقبول في وقت، لكن بات مقبول حاليا، في ظل التغيرات التي يشهدها سوق المال يوما بعد الآخر، وقيام شركات القطاع المالي غير المصرفي بقيام تقوية مراكز المالية، من زيادة في رؤوس الأموال، وغيرها من الإجراءات التي تجعلها «محمل أنظار» للمستثمرين كونها شركات ناجحة تدقق الاستثمارات بها، ويدفعها للتوسع بصورة أكبر.

٤ يا سادة... خير ما فعله البورصة بالتنسيق مع الرقابة المالية إلزام الشركات المقيدة بالسوق الرئيسي بزيادة رؤوس أموالها، لأن البورصة المصرية تستحق الأفضل في كل شيء.

lasalah2005@hotmail.com

4 مرشحين للقائمة النهائية

«حماية المستثمر» يعيد فتح باب تلقي طلبات الترشح على مقعد الشركات المقيدة

علمت «الوحد» أن صندوق حماية المستثمر سيعيد فتح باب تلقي طلبات الترشح لانتخابات عضوية مجلس إدارة الصندوق على مقعد الشركات المقيدة، وذلك عقب الانتهاء من إجراءات انتخابات الصندوق على باقي المقاعد المزمع إجرائها خلال الأيام القليلة القادمة.

أعلنت لجنة فحص أوراق المرشحين مؤخرا القائمة المبدئية للمرشحين، حيث تم قبول 4 مرشحين بعد استيفاء الأوراق المطلوبة، وتوافقهم مع المعايير واللوائح المنصوص عليها في انتخابات عضوية مجلس الإدارة، فيما قام بالانسحاب أحد المرشحين.

شملت القائمة النهائية مرشحين على قائمة المستثمرين، كل من عيسى حفيص العضو المنتدب لشركة القاهرة للسمسرة في الأوراق المالية، ومعتز الجبريلي العضو المنتدب لشركة السهم الذهبي لتداول الأوراق المالية، وفي قائمة الشركات العاملة في الأوراق والأدوات المالية كل من نور الدين محمد رئيس مجلس إدارة شركة تارجت لتكوين وإدارة محافظ الأوراق المالية، وزئب خليل العضو المنتدب لشركة مصر للاستثمارات المالية، فيما لم يتقدم أحد على مقعد الشركات المقيدة.

تجرى انتخابات صندوق حماية المستثمر برئاسة محمود منتصر بعد الانتهاء من فحص التطلعات وإعلان القوائم النهائية للمرشحين خلال الأيام القادمة، علما أن فترة التطلعات لم تشهد قيام أي من المرشحين أو غير المرشحين بتطلعات أو طعون.



تسم أداء مؤشرات البورصة بالتباين بين الصعود والهبوط خلال الجلسات القليلة الماضية، وذلك في ظل تصاعد المخاوف من العمليات العسكرية في المنطقة، وحالة عدم الاستقرار والتوترات. سيطرت العمليات البيعية على المستثمرين الأجانب نتيجة هذه المخاوف، وأيضا لعدم وجود حدود للزيرة، مقابل عمليات شرائية قادتها المؤسسات المحلية، والمستثمرين العرب، مما ساهم في تحقيق التماسك للسوق. اتسمت بعض الأسهم في قطاعات الكيماويات والأغذية والبنوك والشايطات المموس، مما انعكس إيجابيا على هذه القطاعات، ودفعها إلى الصعود.

كما شهدت قيم متوسطات السيولة نشاطا ملموسا، حيث بلغت نحو 4 مليارات جنيه في الجلسة الواحدة، بالإضافة إلى أن مؤشر البورصة الرئيسي أيجي اكس 30 تحرك في مستوى 300 نقطة ارتفاعا وانخفاض.

تتوقع حنان رمسيس خبير أسواق المال أن تتأود مؤشرات البورصة موجة صعودها خلال تعاملات الأسبوع الجاري بدعم مشتريات المستثمرين، وفتح مراكز مالية جديدة. كما تتوقع «رمسيس» أن يستهدف مؤشر البورصة الرئيسي أيجي اكس 30 مستوى 32000 نقطة خلال التعاملات، على أن ينشأ مستوى 31500 نقطة، منطقة مقاومة.

كما تتوقع أيضا أن تمثل منطقة 30800 نقطة منطقة دعم للمؤشر الرئيسي.

دعم 30300 مقاومة 31500 مستهدف 32000

دعم 30300 مقاومة 31500 مستهدف 32000

دعم 30300 مقاومة 31500 مستهدف 32000

نور الدين محمد رئيس مجلس إدارة شركة تارجت لتكوين وإدارة محافظ الأوراق المالية؛ مصداقية برنامج الطروحات الحكومية في البورصة مرهونة بخطط واضحة للاكتتابات

حوار:

د. صلاح الدين عبدالله

التي انعكست إيجابيا على النمو الاقتصادي، وتحقيق التنمية المستدامة، لذا لا بد من إعادة التجربة في المحفزات والإعفاءات الضريبية، مع الاهتمام بالمناطق الحرة ذات القوانين الخاصة، بما يسمح بمزيد من الأموال، بالإضافة إلى أن عودة وزارة الاستثمار ستساعد في تحريك المياه الرابدة في الاستثمارات المباشرة الأجنبية. كيف ترى المستثمر المحلي.. وهل لا يزال يواجه أزمات وعدم الدعم؟

علامات راحة ترسم على ملامحه يقول إن «المستثمر المحلي في حاجة إلى دعم الحكومة، حيث يعتبر الأكثر تضررا من تحرير سعر الصرف، وارتفاع تكلفة المشروعات، وكذلك على الدولة الحد من التدخل في السوق وأسعاره، وإضاح المجال للقطاع الخاص للمرض والطلب، والمنافسة العادلة».

سر النجاح على الدوام هو أن تسير إلى الأمام، دون الانكسار للوراء، يعتبر أن العديد من القطاعات قادرة على دفع عجلة الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة، ومن ضمن هذه القطاعات البنوك، والتوسع في استثماراتها، بالإضافة إلى القطاع الصناعي، وأيضا القطاع الزراعي، والسياحي، مع العمل على طرح شركات في سوق الأوراق المالية، حيث يعتبر أن السوق مناسب لتلقي أي اكتتابات، في حيث السيولة، لكن الأمر يتطلب أيضا إلى تسعير جيد، وعادل، بما يحقق للمستثمرين مكاسب، وهو ما يتمكن إيجابيا على السوق، مع عدالة في توزيع التخصص.

إذا لم تكن قويا بما فيه الكفاية، فسنتقل عن تجربة أي شيء بسرعة، وهو عكس فكر ولسفهم محدث الذي يركز على التجارب، وتقديم المستفيد منها إلى السوق، لذلك كان ترشع لصندوق حماية المستثمر الذي يسعى من خلاله إلى تحقيق 4 محاور تتمثل في إعادة هيكلة شاملة للصندوق، بما يحقق مستهدفاته، وتنمية أعضائه، وكذلك تحمل جزء من المسؤولية الخاصة بالسوق، وتنوع مصادره بما يتعكس إيجابيا على العاملين في المجال، وأيضا تعزيز التواصل مع البورصة والرقابة المالية، بما يحقق دورها بالكامل.

عندما تؤمن بفكرة، تعمل على تحقيقها، ونفس الأمر انتهيته الرجل، فقد فتح في تحقيق كل أهدافه المتتالية، إلى أن نجح في تكوين كيان كبير، بنى استراتيجيته على التنافسية، والوجود في السوق بقوة، مع تحقيق مستهدفات تبنى على التوسع في إدارة الأصول بصورة أكثر من خلال إطلاق المزيد من الصناديق الاستثمارية المتخصصة، والتي تشمل مجالات طبية، وتعليمية، وتعليمية، مع الحرص والعمل على تفعيل المزيد من المنتجات، والاهتمام بمجال تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك التمويل الاستهلاكي، وأيضا الوصول بحجم الأصول المدارة من 5 مليارات جنيه إلى 10 مليارات جنيه خلال عام 2025.

استوعب كل ما هو مفيد، وأضفى إلى نفسه أشياء من اختراكم، وهو ما يسعى إليه الرجل الأجنبي المباشر من الملفات المهمة التي تلعب دورا رئيسيا في استقطاب العملة الصعبة، بحيث توجه للاستثمار المرحلي، والذي عبره وهو ما تحقق في عام 2008 حينما تمت إعادة صياغة العديد من الملفات، ومن ضمنها شتلة الشاغل تعزيز قيادة الشركة في مجال سوق المال.. فهل يستطع تحقيق ذلك؟



نور الدين محمد

4 محاور لتطوير صندوق حماية المستثمر

٤ محاور لتطوير صندوق حماية المستثمر

مع ضرورة الرقابة الشديدة، وضبط الأسواق، كل ما هو ملهم صنع بحرية، وهذا ما غرسه والده فيه، حينما تحدث عن أسرار الفائدة يعتبر أن المشهد في السياسة النقدية بالانقراض الوطني يختلف عن باقي دول المنطقة التي تسير وفقا لقرارات الفيدرالي الأمريكي بالرغم والخفض، حيث إن معدلات التضخم، والتصنيف الائتماني، والتدفقات الاستثمارية لهذه الدول ليس بنفس المعدلات والتصنيف في السوق المصري، لذلك نجد أن ارتفاع معدلات الفائدة بالسوق المحلي، كان بهدف السيطرة على التضخم، والحفاظ على قيمة العملة المحلية، ومواجهة الدولار.

لا يزال الجدل قائما بين المحلي والخبراء حول الأموال الساخنة، ومدى استفادة الاقتصاد منها، إلا أن محدثي له رؤية خاصة في هذا الصدد تبنى على أهم في الأموال الساخنة يمكن في إدارتها بصورة صحيحة، لإصلاحية جديدة، سبقها تدبير احتياطي نقدي من الدولار، وكذلك متطلبات السوق من العملة الصعبة، من خلال مشروع رأس الحكمة، والذي ساهم في تدفق أموال أجنبية.

الوضع والشفاشية من الصفات التي يحظى بها، تجده أكثر وضوحا في معدلات التضخم، المتوقع استمراره، لكن بويرة أقل، استثمارية طويلة الأجل، هو ما يسبب أزمة

4 محاور لتطوير صندوق حماية المستثمر

٤ محاور لتطوير صندوق حماية المستثمر

مع ضرورة الرقابة الشديدة، وضبط الأسواق، كل ما هو ملهم صنع بحرية، وهذا ما غرسه والده فيه، حينما تحدث عن أسرار الفائدة يعتبر أن المشهد في السياسة النقدية بالانقراض الوطني يختلف عن باقي دول المنطقة التي تسير وفقا لقرارات الفيدرالي الأمريكي بالرغم والخفض، حيث إن معدلات التضخم، والتصنيف الائتماني، والتدفقات الاستثمارية لهذه الدول ليس بنفس المعدلات والتصنيف في السوق المصري، لذلك نجد أن ارتفاع معدلات الفائدة بالسوق المحلي، كان بهدف السيطرة على التضخم، والحفاظ على قيمة العملة المحلية، ومواجهة الدولار.

لا يزال الجدل قائما بين المحلي والخبراء حول الأموال الساخنة، ومدى استفادة الاقتصاد منها، إلا أن محدثي له رؤية خاصة في هذا الصدد تبنى على أهم في الأموال الساخنة يمكن في إدارتها بصورة صحيحة، لإصلاحية جديدة، سبقها تدبير احتياطي نقدي من الدولار، وكذلك متطلبات السوق من العملة الصعبة، من خلال مشروع رأس الحكمة، والذي ساهم في تدفق أموال أجنبية.

الوضع والشفاشية من الصفات التي يحظى بها، تجده أكثر وضوحا في معدلات التضخم، المتوقع استمراره، لكن بويرة أقل، استثمارية طويلة الأجل، هو ما يسبب أزمة

خاصة في ظل المتغيرات الخارجية، وتأثيرها على السوق المحلي، رغم كل ذلك إلا أن التنازل يسود المشهد في القادم بعد النجاح المحقق في البنية التحتية القوية، التي ساهمت في حتى الثمار من خلال استقطاب المزيد من الاستثمارات، وتأسيس صناعات جديدة، بالإضافة إلى أن التغيرات الخارجية مع هدوء وراحة على الأركان، طاقة إيجابية تعزز استقرارها تستعكس تداعياتها إيجابيا على الاقتصاد الوطني، بما يسهم في انطلاقته.

العقول الطمعية تبحث دائما عن الأفكار ونفس المشهد للرجل حينما يوضح رؤيته للقاء، وتقاله مع تحسن الاقتصاد، وتراجع معدلات التضخم، مما ينتج عنه ارتفاع في دخل المواطن، وهو يشير إلى أن حتى ثمار الإصلاح الاقتصادي سيكون من 3 إلى 6 سنوات.

٤ اقاسطه قائلا.. لكن الاقتصاد الوطني شهد إجراءات إصلاحية في عام 2016 وبعد عدة سنوات تم إصلاح اقتصاد جديد.. فهل ذلك يرجع إلى عدم استكمال الإجراءات الإصلاحية السابقة؟

– بتفكير رؤية دقيقة يبينني قائلا إنه «بعد المشروعات القومية التي نفذت، ومن ضمنها مشروع قناة السويس كان الشروع في حاجة إلى أن يحدد ثماره، لكن مع الأزمات الخارجية المتتالية، أثرت سلبا على هذه المشروعات، وكل ذلك دفع الحكومة إلى اتخاذ إجراءات إصلاحية جديدة، سبقها تدبير احتياطي نقدي من الدولار، وكذلك متطلبات السوق من العملة الصعبة، من خلال مشروع رأس الحكمة، والذي ساهم في تدفق أموال أجنبية.

الوضع والشفاشية من الصفات التي يحظى بها، تجده أكثر وضوحا في معدلات التضخم، المتوقع استمراره، لكن بويرة أقل، استثمارية طويلة الأجل، هو ما يسبب أزمة

نور الدين محمد، رئيس مجلس إدارة شركة تارجت لتكوين وإدارة محافظ الأوراق المالية، والمرشح لانتخابات عضوية مجلس إدارة صندوق حماية المستثمر على مقعد الشركات العاملة. يضع دائما نصب عينيه التمر، وهو سر نجاحه، الأرباح الإيجابية تجعله قادرا على الإبداع، لا يتوقف عن تعلم أشياء جديدة وتطوير مهاراته، يحمل الشكر والتقدير لكل من ساهم في صناعة شخصيته وأولهم والده وزوجته.

نصحت هندسي راتب.. ذلك المصمم به الحقيقة، 400 متر عبارة عن أرض عشبية، تتساقط للنباتات الطرية، والأشجار تشكل لوحة من الفن الجميل، فالأشجار المثمرة موزعة حول السور بطريقة جمالية، الأحواض العشبية تتخللها قنوات مياه صغيرة على جانبا زهور ياسمين.. الوجهة تم تصميمها بشكل هندسي يجمع بين الزجاج، والرسومات الهندسية.. عند الدخول الرئيسي ومن خلال التصميم الداخلي تتكشف الألوان الهادئة، اللون السكرو ذو الدرجات المختلفة يعنى هدوء وراحة على الأركان، طاقة إيجابية تعزز من وجودها الحيوانات الأليفة، 4 لوحات متنوعة، بعضها يحمل آيات، وعبارات دينية، والأخرى مصممة برسومات فنية تحكى جمال الطبيعة، الأثاث الكلاسيكي المودرن يعطى عليه لون الكافية، لتكتمل به الصورة الجمالية الرائعة.

مجموعة من الفازات والكريستالات تعبر عن ديكورات تحمل الرقي والجمال، تمتد بطول الممر، مكتبة كبيرة، تضم مجموعة متكاملة من الكتب، والمجلات النادرة، بعضها ديني، وأخرى تتعلق بمجال عمله، مسلح المكتب أكثر توبيعا، كل الملفات تنسم بالترتيب، لا بد وتبعض الأوراق الخاصة بالمل، قصاصات ورقية يعدد من خلالها برنامج عمله اليومي، أجندة ذكريات تقص مشوار رحلته اليومية، تحكى مجهوداته، وكيف نجح في أن يحضر في المسخر، ويكتب مشواره بحروف من نور، ومدى تأثير القرين له في مسيرته ونجاحاته المتتالية بدأ افتتحها بقوله «اجعل لنفسك شخصا مؤثرا، فيمن حولك، وتأثر إلى بالإيجابية».

تقة بالنفس، وصراحة في القول، رؤية تحليلية تبنى على الصدق، تفسير دقيق، وثقة أكثر في تفسير الأحداث، فكر قائم على التعلل، شتاعا ومبادئ يعبر عنها دون تحفظات، أسلوب أكثر بساطة في تفسير المشهد الاقتصادي.. يقول إن «الحكم على المشهد الاقتصادي الوطني ليس بالأمر السهل، فاشهد يحتاج أن تكون محل صانع القرار،

تقة بالنفس، وصراحة في القول، رؤية تحليلية تبنى على الصدق، تفسير دقيق، وثقة أكثر في تفسير الأحداث، فكر قائم على التعلل، شتاعا ومبادئ يعبر عنها دون تحفظات، أسلوب أكثر بساطة في تفسير المشهد الاقتصادي.. يقول إن «الحكم على المشهد الاقتصادي الوطني ليس بالأمر السهل، فاشهد يحتاج أن تكون محل صانع القرار،

تقة بالنفس، وصراحة في القول، رؤية تحليلية تبنى على الصدق، تفسير دقيق، وثقة أكثر في تفسير الأحداث، فكر قائم على التعلل، شتاعا ومبادئ يعبر عنها دون تحفظات، أسلوب أكثر بساطة في تفسير المشهد الاقتصادي.. يقول إن «الحكم على المشهد الاقتصادي الوطني ليس بالأمر السهل، فاشهد يحتاج أن تكون محل صانع القرار،

تقة بالنفس، وصراحة في القول، رؤية تحليلية تبنى على الصدق، تفسير دقيق، وثقة أكثر في تفسير الأحداث، فكر قائم على التعلل، شتاعا ومبادئ يعبر عنها دون تحفظات، أسلوب أكثر بساطة في تفسير المشهد الاقتصادي.. يقول إن «الحكم على المشهد الاقتصادي الوطني ليس بالأمر السهل، فاشهد يحتاج أن تكون محل صانع القرار،

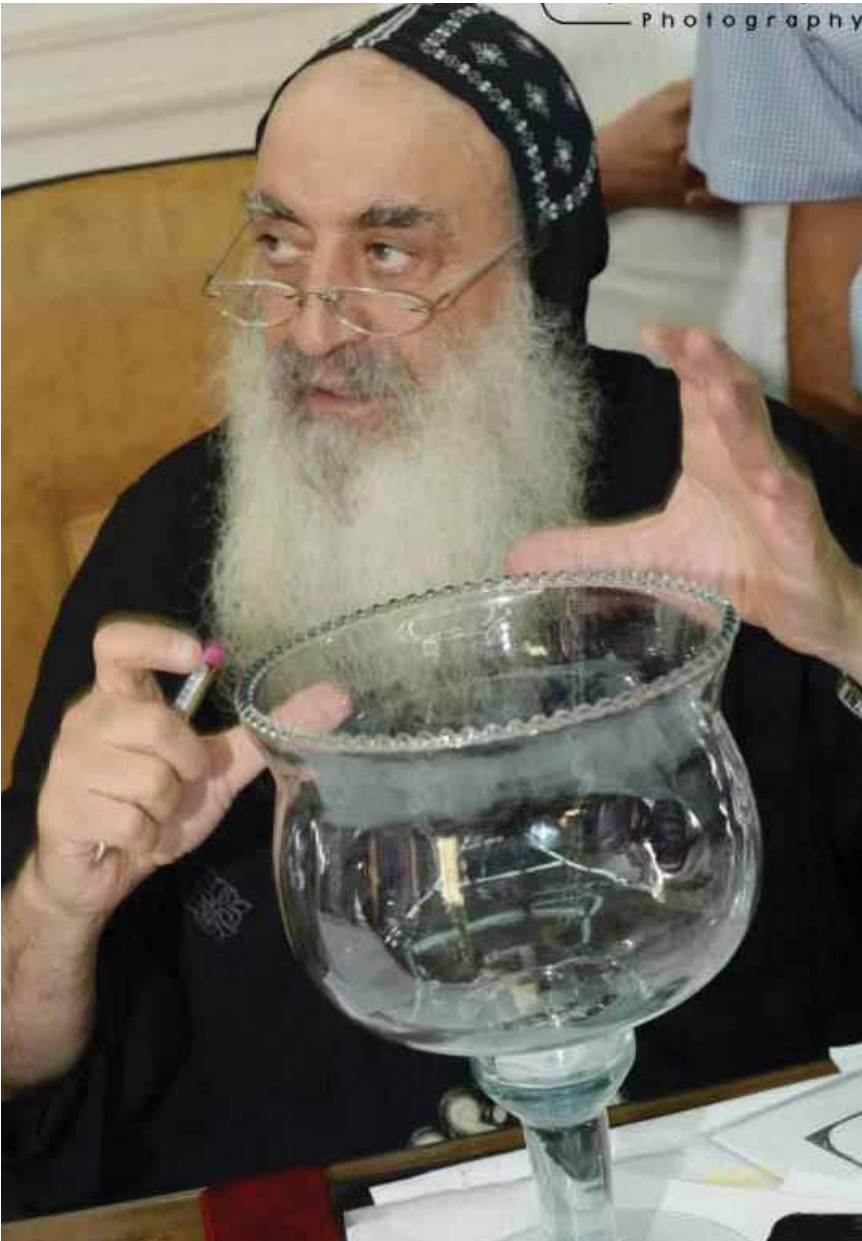
تقة بالنفس، وصراحة في القول، رؤية تحليلية تبنى على الصدق، تفسير دقيق، وثقة أكثر في تفسير الأحداث، فكر قائم على التعلل، شتاعا ومبادئ يعبر عنها دون تحفظات، أسلوب أكثر بساطة في تفسير المشهد الاقتصادي.. يقول إن «الحكم على المشهد الاقتصادي الوطني ليس بالأمر السهل، فاشهد يحتاج أن تكون محل صانع القرار،

تقة بالنفس، وصراحة في القول، رؤية تحليلية تبنى على الصدق، تفسير دقيق، وثقة أكثر في تفسير الأحداث، فكر قائم على التعلل، شتاعا ومبادئ يعبر عنها دون تحفظات، أسلوب أكثر بساطة في تفسير المشهد الاقتصادي.. يقول إن «الحكم على المشهد الاقتصادي الوطني ليس بالأمر السهل، فاشهد يحتاج أن تكون محل صانع القرار،

فى ذكرى «القرعة الهيكلية»

البابا «الصيدلى» ١٢ عاماً يبحث عن «رونلتنة العلاج»

البطريك يرفع شعار «بابى مفتوح».. وأزمة «المقطم» تكسر صفو «الاحتفال»



كتب - عبد الوهاب شعبان:

تزامناً مع الذكرى الثانية عشرة لمطقس القرعة الهيكلية، واختيار البابا تواضروس الثانى «بطريكاً» خلفاً للبابا شنودة الثالث فى الرابع من نوفمبر عام ٢٠١٢، تعكّر أزمت «سيمنار» المجمع المقدس، ومن بعدها «تداعيات استقالة الأنبا أبانوب» أسقف عام المقطم، أجواء الاحتفال الكنسى المرتقب.

ويضطر البابا «الصيدلى» الذى يسعى منذ نحو ١٢ عاماً لتكتابة «وشنة علاج» أزمت الكنيسة، رافعاً شعار «ترتيب البيت من الداخل»، إلى إطلاق شعار جديد خلال عطلة الأخيرة «بابنا مفتوح»، داعياً من لديه رأى مغاير إلى زيارته بالمقر البابوى. وأعلنت القرعة الهيكلية - طقس اختيار البابا بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية من بين ٣ مرشحين للمنصب البابوى- اسم «الأنبا تواضروس الثانى» بعد سحب طفل القرعة «بيشوى جرجس» ورقة من أثناء زجاجى، وهو معصوب العينين أمام الملايين عبر شاشات الفضائيات، وإلى جواره الأنبا باخوميوس قائمقام البطريك.

ومنذ ليلة الأولى بدير الأنبا بيشوى - وادى النطرون- رفض البابا تواضروس الثانى خوض أية معارك كنسية، مشيراً إلى أنه جاء بمرسالة سلام».

وخلال مسيرة عكف خلالها البطريك الدقيق على إعداد لوائح كنسية تنظم أوضاع الكنيسة، وتقيم بناءً مؤسسياً، واجه أحداثاً كبيرة عطلت من مساره الإصلاحى - حسب رؤية مقربين من الشأن الكنسى.

وحين كانت الأنظار تنجّه إلى الكاتدرائية المرقسية بالعباسية ترقباً لاسم «البابا الجديد»، كان الأنبا تواضروس الثانى يصلى فى «قلايته»- مسكن الرهبان بالدير- ويطلب ألا يصل للكرسى المرقسى.

يقول البابا: تحدثت مع أمى بعد إعلان ترشعى، وقالت لى وقتئذ: «بلاش يا ابنى»، وشعرت بعدها بأن المسئولية واسعة ومتعددة، لأن الكنيسة الأرثوذكسية كبيرة جداً.

ومع إبلاغى باختياري بعد إجراء القرعة الهيكلية أرتجفت، لكن ما أمنت به منذ أول لحظة هو إعادة ترتيب البيت الكنسى من الداخل. وتعود الذكرى الثانية عشرة لاختياره «بطريكاً» وسط موجات التقسيمية داخل المجمع المقدس بالكنيسة القبطية، أسفرت عن إلغاء «سيمنار» المجمع الذى كان مقرراً انعقاده فى الفترة من ١٨ وحتى ٢١ نوفمبر تزامناً مع احتفال مجع بذكرى تجليسه.

ومن أزمة «السيمنار» ينعطف البطريك الذى رفع شعار «ترتيب البيت الكنسى» منذ ليلة الأولى بالمقر البابوى، إلى جدل واسع عقب تداول أبناء عن قراره بإبعاد «الأنبا أبانوب» أسقف عام المقطم إلى الدير، وسط تظاهرات غاضبة داخل دير القديس سمعان الخراز، وعلى صفحات وسائل التواصل الاجتماعى.

دفعت الأزمة التى تنوعت أسبابها لدى فريق من المدافعين عن «الأنبا أبانوب»، سكرتير المجمع المقدس الأنبا دانيال إلى الإذلاء بتصريحات حاسمة إبان عطلة الأريعاء الماضى جاءت فى تذكرة الأقباط بـ أن البابا هو صمام أمان الكنيسة فى كل زمان، ولذلك يلتف حوله كل أبناء الكنيسة.

وفى الوقت الذى كان من اللائق استدعاء لحظات القرعة الهيكلية، وذكريات اختيار الأنبا تواضروس الثانى «بطريكاً»، لاقى «الأنبا دانيال» نفسه فى خطاب الضرورة مجذراً من مقاومة «البطريك»، باعتباره سبيلاً للتقسام، ولا يستفيد منه إلا المنتفعون من عدو الكنيسة الأول، وهو الشيطان».

وبدلاً عن دعوة الأساقفة والكهنة للاحتفال بذكرى القرعة الذى يزامن مع «عيد ميلاد البابا»، وجّه سكرتير المجمع المقدس دعوته للمعارضين، بتقديم أرائهم للبابا تواضروس فى خضوع، ومحبة، مؤكداً أنه لا يمانع إطلاقاً فى سماع آراء المحبين المعتدلين، ممن لا يبعثون عن منافع شخصية.

صدام بـالمقطم

وبالقرب من احتفاله بـعيد ميلاده، عاد البابا تواضروس إلى شرح تسميات بديعية معروفة لدى الوسط الكنسى، مضطراً للترققة بين «آباء الإبراشيات»- من قتم رسامتهم على مناطق معلومة-، «أساقفة العموم» بوصفهم مساعدين للبابا، نظير اتساع إيجارشيته.

وتقيب ذكريات البطريك فى ليلة اختياره لصالح الإعلان عن طبيعة عمل «الأسقف العام» فى سياق «أزمة الأنبا أبانوب» أسقف عام المقطم، لافتاً إلى أن يوم رسامة الأسقف العام لا يحتاج البطريك إلى تزكية من الشعب، ولذلك ينقل الأسقف العام من مكان لآخر بشكل طبعى.

وعن «الأنبا أبانوب»- الذى رسم أسقفاً بيد البابا تواضروس الثانى قبل نحو ١٠ أعوام- قال: إنه خلال فترة خدمته ظهرت «مشغعات»- نقائش-، وخطافات مع آباء كهنة، ولذلك نصحته كثيراً، وأعدنا لجاناً لتسيير العمل، أملاً فى رآب الصبح، لكن ثمة تجاوزات أخرى ظهرت.

وفى مواجهة سجلات قبطية واسعة المدى على صفحات وسائل التواصل الاجتماعى ترجع إبعاد الأنبا أبانوب إلى موقفه من معارضة «سيمنار» المجمع المقدس، أضاف البابا: أن الأسقف وقع استقالة بيده، ودون إيجار من أحد، وسببها بطروف صحيحة، طالبا العودة إلى الحياة الرهبانية.

وقند «البابا» ما إسماء أكاذيب «وسائل التواصل الاجتماعى»، مشيراً إلى أن البعض يرجع ما حدث لـ«الأنبا أبانوب» إلى رفضه رسامة ٥ كهنة جدد لديهم ميول غير أرثوذكسية، وهذا غير صحيح بالمرّة.

ويستطرد قائلاً: «أرجوكم انتهوا، ولا تستمعو للشائعات، ولا تلتفتوا للأصوات التى تتادى بالكذب، ولا تتعاملوا مع أخبار زائفة، والكنيسة بخير، وإبوابنا مفتوحة لمن يريد أن يعرض رأياً، لكن أسلوب الرعونة مرفوض».

وخدم «الأنبا أبانوب» قبل رهبنته بمنطقة المقطم ضمن شباب أسقفية الخدمات، واشتهر بتأليفه للكتب التى كان يوقعها برأيه من جبل أنطونيوس»، والتى بلغت نحو ٧٠ كتاباً.

وتداول نشطاء مقطع فيديو عبر موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» يظهر فيه «الأنبا أبانوب» معذراً من وجود مرئمين داخل كنيسة، رنمو فى كنائس أخرى غير أرثوذكسية.

٢٦٧ أسرة قدموا أوراق أطفالهم للفوز بـ«اللحظة التاريخية».. و«بيشوى» كان رمز البشارة

«بولس حليم»: البابا أبغنى بأنه صلى ١٠ أشهر من أجل اختيار متحدث باسم الكنيسة.. و وفاة والدته كانت اللحظة الأصعب



منظمة للكنيسة من الداخل من بينها «لائحة تنظيم الرهبنة، لائحة اختيار الأسقف، الكاهن، الشمامسة، مجالس الكنائس»، بجانب لائحة اختيار البابا ذاته، والتى جرى تعديلها، وتوسيع قاعدة الناخبين مع الإبقاء على القرعة الهيكلية. ويقول القس بولس حليم، المتحدث السابق باسم الكنيسة: إن البابا تواضروس الثانى أول من أرسى دعائم وجود مركز إعلامى للكنيسة الأرثوذكسية، إلى جانب أنه سعى متحدثاً رسمياً باسم الكنيسة منأ لتضارب التصريحات.

ويتذكر «حليم» لقائه الأول بالبطريك، والذى تضمن إبلاغه بأنه المتحدث باسم الكنيسة قائلاً: «أبلغنى البابا تواضروس أنه يصلى منذ ١٠ أشهر من أجل اختيار متحدث رسمى باسم الكنيسة، وأنه وقع الاختيار علىّ، ونبهنى وقتها إلى أن الصلاة ضرورية قبل اتخاذ أى قرار».

لكن أصعب اللحظات التى قابلت البابا تواضروس فى مسيرة أحد عشر عاماً جاءت فى علمه بوفاة والدته التى كان يرتبط بها للغاية خلال مؤتمر بالبنان»، وقتها، وبعد إبلاغه بكى، وتأسى لفقداه».

عطفاً على ذلك، وحسب رواية «المتحدث السابق باسم الكنيسة» ما جرى فى ١٤ أغسطس من حرق عدة كنائس بالمحافظات، وهى المحنة التى واجهها البابا بشعاره «وطن بلا كنائس أفضل من كنائس بلا وطن»، وفسرها بعد ذلك بأنه جاءت لدى تذكره وضعية الأديرة، والكنائس فى سوريا، وما تعرضت له من اعتداءات شديدة، والوطن الذى انتهى.

وحسب لـ«البابا تواضروس» التى ستظهر ثمار عمله خلال فترة قريبة داخل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - على حد قول «حليم»- تأسيس المكتب البابوى للمشروعات، مكتب الكنسى، إلى الاجتماعية لتسديد احتياجات المجمع، وتأسيس المركز الإعلامى القبطى كأول مؤسسة ناطقة باسم الكنيسة ومعبرة عن رؤاها وتوجهاتها، والمعهد القبطى للإدارة، والتدبير الكنسى، إلى جانب انفتاحه على الكنائس الأخرى، والتقارب الذى يعد أولوية لكل لا تبقى «الأرثوذكسية» بمعزل عن الكنائس، ولا تناسى على ظلال الماضى.

سكربتير المجمع المقدس: مقاومة البابا تنتسب فى الانقسام.. وعلى معارضيه تقديم الآراء فى فصوص ومحبة

ويحكى الراهب «فلتاؤس» أحد رهبان دير الأنبا بيشوى كواليس ليلة القرعة الهيكلية قائلاً: «لقد أجرى رهبان الدير نموذج محاكاة لمطقس القرعة الهيكلية، وأسفرت عن فوز الأنبا تواضروس، لكن لم يبلغه أحد انتظاراً للنتيجة الأصلية التى كان من المفترض أن تظهر فى صباح اليوم التالى لدى إجرائها بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية». ويضيف لـ«الوفد» أن الرهبان تظاهروا مباشرة إلى «قلاية» الأنبا تواضروس فور ظهور القرعة الهيكلية، وأبلغوه، فبكى مباشرة، وقام لصلاة الشكر».

٢٦٧ أسرة تسابقوا على لقب «طفل القرعة»

ويذكر «جرجس مسعد» -والد بيشوى طفل القرعة الهيكلية- لحظات الإعلان عن طفل القرعة، والذى جرى اختياره من بين ١٢ طفلاً حضروا جميعاً داخل الكاتدرائية المرقسية بملايس الشمامسة، قائلاً: «كانت لحظات مختلفة، وخالدة، وتابعتها عبر شاشة التلفاز، وفرحتى لم توصف فور إعلان الأنبا بولا اسمه



وأضى «الأنبا تواضروس» نحو ٧ ساعات بعيداً عن أعين الرهبان، ومع ذقات الأجراس، والصمت الذى أحاط بالشهد الكنسى ليضع دقائق قبيل تعصيب عينى الطفل «بيشوى جرجس»، ومد يده ناحية أوراق القرعة، وقف الرهبان على أطرافهم، وترقبوا مثل ملايين المصريين اسم البطريك الجديد، حتى أعلنه الأنبا باخوميوس مطران البحيرة، وتوابعها، وقائمقام البطريك «البابا تواضروس الثانى»..

بعدها تحرك مجمع الرهبان إلى مكان إقامة «البابا تواضروس الثانى» آخر من علم نبأ اختياره فى الكنيسة القبطية، ووقت أجراس الفرح بدير الأنبا بيشوى تزامناً مع دعوته التى استقبل بها نبأ وصوله إلى الكرسى المرقسى.

فى الواحدة ظهراً - عقب انقضاء طقوس القرعة الهيكلية بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية- أبلغ رهبان الدير الأنبا تواضروس باختياره «بطريكاً»، وقاد «البابا الجديد» مجمع الرهبان إلى صلاة شكر بكنيسة القديس العظيم الأنبا بيشوى، ثم زار قبر البابا شنودة الثالث لنيل بركته.

«بيشوى».. بشارة القرعة الهيكلية

بعيدا عن أزمت الكنيسة المتلاحقة منذ أن شرع البابا الصيدلى فى كتابة «وشنة العلاج»، يروى البطريك ساعات ما قبل إعلان القرعة الهيكلية فى الرابع من نوفمبر ٢٠١٢، وهو مثل أقرانه المرشحين للمنصب البابوى: «الأنبا رافائيل، والقصى ورفائيل أقاميتا».

يقول البابا: كنت فى دير الأنبا بيشوى - وادى النطرون، أقضى خلوة للصوم الجماعى وفق دعوة الأنبا باخوميوس قائمقام البطريك - آنذاك، وكان رهبان الدير يتابعون طقوس القرعة الهيكلية عبر جهاز «الراديو»، وفور إعلان اسم طفل القرعة الهيكلية «بيشوى جرجس»، جأنى أحدهم مستعزاً، وهو يردد «اسم الطفل بيشوى، وأنت فى دير الأنبا بيشوى».. إذن أنت البطريك.

